



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 433 كراهية الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب 5071 6071 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين حتى باب كراهية الاحتباء يوم الجمعة والامام يخطب لانه يجلب النوم فيفوت اجتماع الخطبة ويخاف انتقاض الوضوء الاحتباء هو ان يجلس الرجل جلسة القرفصاء يجلس جلسة القرفصاء كان لهم احيانا يأتي احيانا احدهما له صور هكذا احدي الصور لكن يربط ما بين ركبتيه وظهره برباط فقد ينام وهو عامل هكذا. وقد ينتقض وضوءه وقد تنكشف عورته كل الاحاديث التي وردت في الحبوطة يوم الجمعة سواء من الاحاديث التي اباحت او التي منعت لا يثبت منها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي نحن بصدده ضعيف الاسناد فيه سهلة بن معاذ وهو ضعيف قال باب باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة واراد ان يضحى عن اخذ شيء من شعره او اظفاره حتى يضحى عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئاً حتى يضحى فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئاً حتى يضحى هذا النهي عند عدد من العلماء على الاستحباب ومما استدل به الشافعي على ذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتن قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم التي يرسل بها من المدينة الى مكة فلا يمتنع من شيء مما يمتنع منه المحرم يعني الرسول احيانا في السنوات التي لم يحج فيها كان يرسل هديا الى مكة يذبح مالك تلك سنة فرط فيها الناس او يصبح ارسل اضاحي تذبح هنالك ولا يمتنع من شيء مما يمتنع منه المحرم فاستدل الشافعي بهذا الخبر على ان النهي في حديث ام سلمة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئاً حتى يضحى انما هو على الاستحباب اي انها ما هو على الكراهة ليس على التحريم بل ان الامام الشافعي حتى في بعض الروايات عنه لا يرى الكراهة اصلا. والله اعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والكلام في حديث ام سلمة في كلام في حديث ام سلمة. هل هو معلول او ليس بمعلول مما قوى وجهة الامام الشافعي رحمه الله والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله